

ترصد أبرز أربعة أنماط سلوكية للموظفين من المرجح أن تضع بيانات الأعمال في خطر
«سيسكو» و«الخليج للحاسبات الآلية» تنشران خلال «جيتكس 2014»
أحدث دراسة عن بيئة أمن المعلومات بالإمارات

الدراسة الاستطلاعية الموسّعة تكشف عن مخاطر متفاقمة على صعيد أمن المعلومات
بسبب ثقة الموظفين العمياء بالإنترنت وتهاونهم إزاء أمن المعلومات

إعفاء الموظفين من سياسة أمن المعلومات المعقدة آخذ بالازدياد بالإمارات وإن كان
الموظفون أنفسهم يتفهمون الحاجة إلى استراتيجية صارمة المعايير

- من المقلق أن 62 بالمئة من الموظفين بدولة الإمارات العربية المتحدة غير مدركين لاختراقات أمن المعلومات التي شهدتها العالم مؤخراً (مثل «هارت بليد»)
- 57 بالمئة من المشاركين بالدراسة الاستطلاعية يعتقدون أن سلوكيات الموظفين تحتل المرتبة الثانية بين أخطر التهديدات المحيقة بأمن المعلومات، فيما تتصدر قائمة التهديدات الجريمة الإلكترونية المنظمة حسب اعتقاد 61 بالمئة من المشاركين بالدراسة ذاتها
- 66 بالمئة يعتقدون أن شركاتهم تطبق سياسة أمن معلومات مقارنة بنحو 14 بالمئة لا يعرفون إن كانت شركاتهم تفعل شيئاً في هذا الشأن
- 47 بالمئة يلتزمون التزاماً متدنياً أو متوسطاً بسياسة أمن المعلومات، فيما قال واحد من بين كل 12 موظفاً إنه يفعل ما بوسعه لتجاوز تدابير أمن المعلومات المعتمدة في شركته
- يعتقد 59 بالمئة إن أمن المعلومات يخنق أو يضيّق على الابتكار والتعاون على امتداد شركاتهم ويجعلهم يواجهون صعوبة في إنجاز مهام أعمالهم

دبي، الإمارات العربية المتحدة

استضافت اليوم «سيسكو» و«الخليج للحاسبات الآلية» (GBM) مؤتمراً صحفياً على هامش فعاليات «أسبوع جينكس للتقنية 2014» للإعلان عن نتائج أحدث دراسة استطلاعية موسّعة عن بيئة أمن المعلومات بدولة الإمارات العربية المتحدة. وكشفت الدراسة الموسّعة التي استطلعت آراء خمسمائة من الموظفين العاملين بشركات مختلفة بدولة الإمارات العربية المتحدة عن أمرين مهمين ولافتين هما:

- أولاً، أن سلوكيات الموظفين تمثل حلقة ضعيفة حقيقية في منظومة أمن المعلومات ومبعث قلق متزايد، ومردّد ذلك إلى تهاون الموظفين وعدم درايتهم أكثر منه إلى نية خبيثة، لأن شركاتهم لا تحيطهم بفداحة التهديدات اليومية، ما يجعلهم يتوقعون أن تأخذ سياسة أمن المعلومات المؤسسية على عاتقها مهمة حمايتهم مهما كانت سلوكياتهم
- ثانياً، أن عدداً متزايداً من الموظفين يشعرون أن سياسة أمن المعلومات الصارمة تعوق الابتكار والتعاون بين الموظفين في إنجاز مهام الأعمال، وتجعلهم يواجهون صعوبة في إنجاز مهام أعمالهم بشكل فعال، إلى الحد الذي يجعل بعض الموظفين يتحايلون بشكل أو بآخر لتجاوز معايير سياسة أمن المعلومات.

الحاجة لأخذ سلوكيات الموظفين في الحسبان عند صياغة سياسة أمن معلومات متكاملة الأوجه

أظهرت الدراسة الاستطلاعية أن ثمة حاجة ماسّة لتطوير سياسات أمن معلومات توفر أفضل حماية ومناعة ممكنة في وجه تهديدات أمن المعلومات الخارجية، وفي الوقت ذاته تتوافق مع السلوكيات المختلفة للموظفين. فعندما سُئل الموظفون المشاركون بالدراسة الاستطلاعية عن أبرز مصدرين للمخاطر يتهددان أمن المعلومات في شركاتهم، أشار 57 بالمئة من الموظفين إلى سلوكيات الموظفين التي جاءت في المرتبة الثانية بعد الجريمة الإلكترونية المنظمة (61 بالمئة). وقال كافة المستطلعة آراؤهم إنهم يستخدمون شبكة شركاتهم ومؤسساتهم لأغراض شخصية، أبرزها تنفيذ عمليات مصرفية عبر الإنترنت (74 بالمئة) ومن ثم حجز تذاكر السفر والتسوق عبر الإنترنت (63 بالمئة).

ثقافة الاستهانة وعدم الدراية

وفقاً للدراسة الاستطلاعية الموسّعة فإن التهديد الأكبر داخل الشركة مردّه إلى ثقافة تهاون الموظفين على أساس أن الشركة ستحميهم على الإنترنت. وأظهرت الدراسة الاستطلاعية أن 41 بالمئة من الموظفين يتوقعون أن توفر لهم سياسة أمن المعلومات في شركاتهم الحماية الكافية من أي تهديد، في حين قال 46 بالمئة منهم إن مسؤولية حماية المعلومات الشخصية والمؤسسية إنما هي مسؤولية الشركة أو مسؤولية مشتركة للشركة وموظفيها. كذلك أظهرت الدراسة الاستطلاعية أن أكثر من

52 بالمئة من الموظفين غير مدركين لفداحة التهديدات المحيطة بشركاتهم أو مؤسساتهم جراء سلوكياتهم الشخصية ويعتقدون أن سلوكياتهم تؤثر تأثيراً متدنياً أو متوسطاً في أمن المعلومات المؤسسية.

وقد يكون مرد مثل هذه المواقف إلى السياسات المطبقة، وإلى أن التهديدات التي صيغت من أجلها غير معروفة على نحو كافٍ بين الموظفين. وفي حين أن 66 بالمئة من الموظفين قالوا إنهم يعتقدون أن شركاتهم تطبق سياسة أمن معلومات، قال 14 بالمئة منهم إنهم لا يعرفون إن كانت شركاتهم تطبق مثل تلك السياسة أم لا. وفي سياق متصل، قال 52 بالمئة من المشاركين بالدراسة الاستطلاعية إنهم غير معنيين بمثل تلك السياسة لأنها تؤثر فيما يفعلون، فيما قال 35 بالمئة إنهم يدركون وجود مثل تلك السياسة عندما تمنعهم إعدادات أمن المعلومات من القيام بشيء ما. وفي ضوء ذلك، قال 47 بالمئة منهم إنهم يلتزمون التزاماً متدنياً أو متوسطاً بسياسات أمن المعلومات المطبقة في شركاتهم، فيما اعترف بعض الموظفين (25 بالمئة) إنهم أكثر صرامة بشأن أمن المعلومات في منازلهم منه في مكاتبهم (18 بالمئة).

ومن النتائج اللافتة والمقلقة التي كشفت عنها الدراسة أن 62 بالمئة من الموظفين غير مدركين لحوادث اختراقات أمن المعلومات الواسعة التي تناقلت أخبارها القنوات الإخبارية في الآونة الأخيرة، مثل «هارت بليد». وعليه، لم يغير 26 بالمئة من المشاركين بالدراسة الاستطلاعية سلوكياتهم، وبالمثل قال 50 بالمئة منهم إنهم لا يملكون كلمات سر مختلفة للمواقع والتطبيقات المختلفة.

وفي هذا السياق، قال ربيع دبوسي، مدير عام «سيسكو» بالإمارات: "استراتيجية أمن المعلومات الفعالة تساعد بحماية الشركة قبل الهجمة الإلكترونية وخلالها وبعدها. ومن المقلق أن الدراسة أظهرت أن غالبية الموظفين يشعرون بالمناعة إزاء هجمات محتملة إلى الحد الذي يجعلهم لا يفكرون بتغيير سلوكياتهم، ولا بد من معالجة هذه القضية بشكل عاجل".

سياسات أمن معلومات متقدمة تعوق وتيرة العمل وتضيّق الخناق على الابتكار
تنظر أعداد متزايدة من الموظفين بدولة الإمارات العربية المتحدة لأمن المعلومات كعائق لا كمحفز لأمن المعلومات، فقد قال 39 بالمئة من المشاركين بالدراسة الاستطلاعية إن أمن المعلومات يخنق الابتكار ويصعب التعاون بين الموظفين، مثلما قال 20 بالمئة إن أمن المعلومات يصعب إنجازهم للأعمال المكلفين بها. وفي سياق متصل، قال خمس المشاركين بالدراسة الاستطلاعية (20 بالمئة) إن تكلفة فرص الأعمال المبددة تفوق تكلفة الاختراقات الأمنية المحتملة.

أبرز أربعة أنماط سلوكية لافتة في سلوكيات أمن المعلومات بدولة الإمارات العربية المتحدة كشفت الدراسة الاستطلاعية عن أبرز أربعة أنماط سلوكية على صعيد أمن تقنية المعلومات بالإمارات قد تشكّل منطلقاً لصياغة استراتيجيات أمن معلومات تأخذ سلوكيات الموظفين في حساباتها. ويمثل كل نمط منها مستوى مختلفاً من التهديدات التي تطل أمن المعلومات وتتطلب منهجية معينة من أجل الحد من المخاطر دون المساس بمرونة وحرية الموظفين في أداء مهام الأعمال بشكل فعال وعلى أكمل وجه:

- **مدركون للتهديدات:** موظفون يدركون مخاطر أمن المعلومات الماثلة أمام شركاتهم ويبدلون فُصارى جهدهم لحماية شبكات شركاتهم
- **ذوو نوايا صادقة:** موظفون يحاولون الالتزام بسياسات أمن المعلومات غير أنهم يطبقون سياسة "قد تصيب وقد تخبب"
- **متهاونون:** موظفون يتوقعون من شركاتهم أن تحميهم وأن توفر لهم حماية أمنية شاملة لذا فإنهم لا يتحملون مسؤولية فردية إزاء أمن المعلومات
- **ملولون ومتهمون:** موظفون يعتقدون أن تهديد أمن المعلومات قضية تثير ضجة أكبر كثيراً مما تستحق وأن أمن المعلومات بات يعوق الأداء، وهؤلاء يميلون إلى التحايل على سياسة أمن المعلومات المؤسسية المطبقة.

وعن الدراسة الاستطلاعية، قال ربيع دبوسي، مدير عام «سيسكو» بالإمارات: "تُظهر هذه الدراسة الاستطلاعية جلياً الطبيعة المعقدة للتحديات التي تواجه الشركات على صعيد أمن المعلومات. وتكشف الدراسة عن أن غالبية الموظفين يدركون أن تهديدات الجريمة الإلكترونية المنظمة حقيقية ويتعين أن تؤخذ على محمل الجد عبر تطبيق سياسة أمنية صارمة، غير أن الدراسة ذاتها تكشف عن أن استهانة الموظفين بأمن المعلومات تقاوم فداحة المخاطر المحيطة بالشركات بدولة الإمارات العربية المتحدة. فالموظف الذي يثق ثقة عمياء بالإنترنت يمثل "حلقة ضعيفة" ضمن سلسلة أمن المعلومات المؤسسية، فهو يجعل شركته عُرضة لمخاطر جمة من خلال تسهيل مهمة المخترقين في النفاذ إلى المعلومات والبيانات المؤسسية بالغة الخصوصية والحساسية".

وأضاف دبوسي قائلاً: " ورغم أهمية تعزيز التوعية والمعرفة غير أن المشكلة لن تُحل طالما بقيت استهانة الموظفين بأهمية دورهم في حماية أمن المعلومات. وفي ضوء الحقائق التي كشفت عنها الدراسة الاستطلاعية المهمة قد يتعيّن على كبار المديرين التقنيين صياغة سياسات أمن معلومات

أكثر توافقاً مع الأنماط السلوكية للموظفين من أجل تقليص مخاطر حدوث اختراق على امتداد شبكة الشركة المعنية".

وفي السياق ذاته، قال هاني نوفل، المدير التنفيذي لدى «الخليج للحاسبات الآلية»: "الطريقة التي يعمل بها الموظفون في الوقت الراهن لا تتوافق مع الاستثمار الكبير الذي تخصصه شركاتهم لاستراتيجيات أمن المعلومات. وتؤكد الدراسة الاستطلاعية أن الموظفين يدركون أهمية تغيير سياسات أمن المعلومات الراهنة لتمكين الشركات من حماية ثقافة الابتكار والتعاون، وفي الوقت ذاته توفير المناعة اللازمة للشبكة المؤسسية والأجهزة النقالة وبيئة الحوسبة السحابية من التهديدات الخارجية المحيطة والمتفائمة. اليوم خبراء كثيرون يصنفون مخاطر الإنترنت بين المخاطر الاستراتيجية الجدية، لذا يتعين على الشركات ببلدان الشرق الأوسط أن تطبق سياسة شاملة لمخاطر أمن المعلومات وأن تطبق على نحو مواز أفضل الممارسات والتدابير العالمية لحماية شبكاتها من المخاطر الجمة. وشركات عدة اليوم تطبق ما سبق على امتداد عملياتها اليومية لحماية أعمالها وتنافسيتها ومكانتها من التهديدات الداخلية والخارجية، ولتضييق نطاق الحلقات الضعيفة التي يتسبب بها الموظفون بسبب سلوكياتهم في مكان العمل، وفي حال تحقيق ذلك ستستفيد الشركة على أكثر من صعيد، مثل تعزيز المرونة والابتكار والنمو".

-انتهى-

لمزيد من المعلومات

أخبار «سيسكو» بمنطقة الشرق الأوسط

<http://www.cisco.com/web/ME/about/news/index.html>

معلومات عن «سيسكو»

<http://www.cisco.com>

نبذة عن شركة سيسكو:

تعمل شركة "سيسكو"، الرائدة عالمياً في مجال تقنية المعلومات والمدرجة في بورصة الأوراق المالية "ناسداك" تحت الرمز (NASDAQ: CSCO)، على مساعدة الشركات في استغلال الفرص المستقبلية من خلال إثبات أن تحقيق الإنجازات المذهلة يكون عبر تمكين الاتصال الشبكي لما هو غير متصل. لمتابعة أخبار سيسكو، الرجاء زيارة <http://thenetwork.cisco.com>.

###

سيسكو وشعار سيسكو هي علامات تجارية أو علامات تجارية مسجلة لمؤسسة سيسكو و/أو الشركات التابعة لها في الولايات المتحدة وبلاد أخرى. ويمكن الاطلاع على قائمة علامات سيسكو التجارية عبر

الموقع www.cisco.com/go/trademarks. إن كافة العلامات التجارية الأخرى المذكورة في هذه الوثيقة هي ملك لأصحابها. إن استخدام كلمة الشريك لا يتضمن علاقة شراكة بين سيسكو وأي شركة أخرى.

للاستفسارات الإعلامية

فراس حمزة

واليس للاستشارات التسويقية

هاتف: +971 4 390 1950

cisco@wallis-mc.com

نبذة عن شركة الخليج للحاسبات الآلية (GBM):

تعتبر "شركة الخليج للحاسبات الآلية" الشركة الرائدة في مجال توفير حلول تكنولوجيا المعلومات في المنطقة. وتعمل منذ تأسيسها عام 1990 على تلبية متطلبات تكنولوجيا المعلومات للشركات المحلية والإقليمية والدولية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي.

"شركة الخليج للحاسبات الآلية" هي الموزع الحصري لتشكيلة منتقاة من منتجات وخدمات "آي بي إم" في منطقة الخليج باستثناء المملكة العربية السعودية. وقد عززت الشركة مكانتها عام 1999، عندما قام فريقها بتوفير متطلبات السلامة لمحفظه أعمال "سيسكو". واليوم، تحظى "شركة الخليج للحاسبات الآلية" بأعلى مستويات التقدير في المنطقة من قبل شريكها الذهبي "سيسكو"، والتي تعد أيضاً شريكاً لها في مجال التعليم.

تقدم "شركة الخليج للحاسبات الآلية" مجموعة واسعة من البنى التحتية وحلول وخدمات تكنولوجيا المعلومات بدءاً من تقديم المشورة وإدارة الموارد والتكامل، وصولاً إلى خدمات ما بعد البيع، وذلك من خلال 1000 اختصاصي وأكثر من 20 شراكة استراتيجية مع مزودي تكنولوجيا معلومات معترف بهم دولياً.

وتمتلك الشركة، الحاصلة على شهادة الايزو 9001 منذ عام 1999، مكاتب في دولة الإمارات (أبوظبي ودبي والشارقة) والكويت وعمان وقطر والبحرين. كما تتمتع بتواجد في باكستان أيضاً، حيث تقوم حالياً بتشغيل ثلاثة مكاتب في كل من كراتشي وإسلام آباد ولاهور، باعتبارها شريكاً متميزاً لشركة "آي بي إم". ويشار إلى أن مكاتبها في باكستان حاصلة على مركز الشريك الفضي من سيسكو.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.gbm4ibm.com

تابعونا على    